

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ مُسْتَحَمَّةٌ،
 مَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ دَمَهُ^(١)
 يُمِضِي الْأُمُورَ وَهُوَ سَامٌ هَمُّهُ
 بَحْرٌ بُحُورٍ وَاسِعٌ مَجَمُّهُ^(٢)
 يُفَرِّجُ الْأُمُورَ، وَلَا يَغُمَّهُ،
 فَنَفْسُهُ نَفْسِي وَسَمِّي سَمَّهُ

لا تدعواني

يرجز بالبعيث:

[من الرجز]

لَا تَدْعُونِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاسْمِي،
 لَيْسَ الْمُحَامُونَ كَمَنْ لَا يَحْمِي
 تَكْفِيكَ يَرْبُوعُ أُمُورِ الْحَزْمِ،
 بِكُلِّ صَوَالٍ، وَقُورِ شَهْمٍ^(٣)
 يَخْطُرُ دُونِي خَطَرَانِ الْقَرَمِ،
 قَوْمٌ يُقِيمُونَ ضَجَاجَ الْخَضَمِ^(٤)
 وَيَضْرِبُونَ خُنْزَوَانَ الدَّهْمِ^(٥)

أتبيت ليلك نائماً

قال لقيس بن ضرار:

[من الكامل]

أَتَبِيتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أَثَاةٍ نَائِماً،
 وَبَنُو أُمَامَةَ عَنْكَ غَيْرُ نِيَامٍ^(٦)

(١) مستحمة: موضع استحمامه. (٢) مجمه: صدره.

(٣) الصوال: من صال: سطا وقهر.

(٤) القرم: الفحل ترك عن الركوب والعمل لفحله.

(٥) الخنزوان: الكبرياء، الدهم: العدد الكثير.

(٦) أثاة: امرأة من بكر بن وائل أم قيس بن ضرار.